

## الماضرة العاشرة:

جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم التاريخ / المرحلة الثانية

أستاذ المادة : د.حمد محمد نصيف

### محتويات الماضرة ....

#### انتصار المسلمين على الممالك الاسبانية في معركة الزلاقة ٤٧٩هـ

وبدأت المعركة سنة ٤٧٩ هـ وقد خبا يوسف قسماً من الجيش خلف الجبال حتى يعلم الفونسوان الجيش قليل و كانت مقدمة الجيش بقيادة ( المعتمد بن عباد) ، و استطاع الانتصار على تلك المقدمة ثم توجه الى قلب الجيش ضناً منه بأنه انتصر على جيش المرابطين . عند ذلك ارسل يوسف جيش من اجل تعزيز اهل الاندلس حيث سير ( ١٠ الاف مقاتل ) و صمدوا بوجه الفونسو السادس و في هذه الاثناء تقدم الجيش المختبأ في الجبار و استطاع الانقضاض على مؤخرة جيش الفونسو التي كانت تحمل المؤن و المعدات عند ذلك ارتبك جيش الفونسو الذي رجع لينفذ المؤخرة فانتصر يوسف بن تاشفين على جيش الفونسو فانهزم الفونسو الى الجبال بعد ان اصيب بطعنه في رجلة فسميت هذه المعركة بمعركة ( الزلاقة ) الا ان المسلمين لم يستغلوا النصر في تحرير مدينة طليطلة و ذلك لان هناك اخبار وصلت بوفاة ولي العهد يوسف (ولده ابو بكر).

#### نتائج المعركة:

- ١ \_ اخرت سقوط الاندلس اربعة قرون بفضل انتصار يوسف بن تاشفين على الفونسو السادس
- ٢ \_ شبهت تلك المعركة بمعركة القادسية و اليرموك من حيث الاهداف و النتائج .
- ٣ \_ لم يعود الممالك الاسبانية على قتال المسلمين كصفوف منظمة حيث قاتل المسلمون في صف واحد فظلا عن استخدام الجمال في المعركة .
- ٤ \_ استخدام المرابطين الطبول الكبيرة في بداية المعركة ونهايتها مما رعبت جبيش الفونسو في تلك المعركة.
- ٥ \_ مشاركة الفقهاء و علماء الدين في تلك المعركة شجع و شد من حماس المقاتلين في الدفاع عن الاندلس .

٦\_ مقاتلة يوسف بن تاشفين بنفسه في المعركة وهو يبلغ من العمر (٧٣) سنة من اجل بث رح الحماس بين المقاتلين.

٧- ارسل الى الخليفة العباسي يبشره بالنصر وبعد المعركة اطلق عليه امير المسلمين بموافقة الخلافة العباسية .

وبعد ذلك قرر يوسف التوجة نحو الاندلس و القضاء على حكام دويلات الطوائف و جعلها ((ولاية مرابطين ))الدخول الثالث للمرابطين سنة(٤٨٣هـ) فأستطاع يوسف السيطرة على جميع ارجاء الاندلس و قضى على حكم دويلات الطوائف و اخذ (المعتمد بن عباد)اسيراً الى صحراء مكناس و اصبحت الاندلس ولاية مرابطية تحت حكم المرابطين الا ان بعد وفاة يوسف بن تاشفين و تولي ابنه علي الحكم بدئت عامل الضعف تلوح في المغرب و الاندلس سنة (٥١٢هـ) سقطت مدينة سرقسط بيد الممالك الاسبانية بالرغم من محاولات المرابطين لاسترجاعها الا ان حملاتهم باءت بالفشل و في سنة (٥٤١هـ) سقطت دولة المرابطين و قيام دولة الموحيدين و بذلك استطاع الموحيدين السيطرة على الاندلس و اعتبرت ولاية موحدية .